



نقلت وكالة سبوتنيك عن المسؤول في الأركان الروسية "سيرغي رودسكوي" تأكيده أن انتزاع مدينة تدمر من أيدي تنظيم الدولة جرى بإشراف المستشارين العسكريين الروس.

وأعلن "رودسكوي" خلال مؤتمر صحفي: أن "المستشارين العسكريين الروس هم من خططوا للعملية وأداروها، مشيراً إلى أن الطيران الروسي وقوات العمليات الخاصة ساهمت بشكل حاسم في دخول المدينة والسيطرة عليها". وكانت ميليشيات الأسد قد تقدمت نحو مدينة تدمر قاطعة عشرات الكيلو مترات خلال وقت قياسي، كما أعلنت - أمس - الخميس عن سيطرتها على كامل المدينة، بعد طرد عناصر التنظيم منها !

وتعود هذه المرة الثانية التي يستعيد فيها نظام الأسد "تدمر" من التنظيم، فيما يعتقد محللون أن المدينة خضعت لصفقة استسلام وتسلیم بين الطرفين، لأغراض عدة منها بيع السلاح وتبادل مناطق النفوذ والتحالفات العسكرية. وفي وقت سابق اتهمت تركيا نظام الأسد بتزويد تنظيم الدولة بالسلاح المتوسط والثقيل، عقب انسحابه من تدمر في المرة الأولى، فيما شرح ضابط منشق عن النظام طريقة تسلیم النظام الأسلحة للتنظيم.

وتأتي سيطرة النظام على تدمر في وقت يحاول إظهار نفسه كمحارب للإرهاب والعناصر الإرهابية في سوريا، وقد حاول وفده تشتيت مفاوضات جنيف وتحويرها عن مسارها من خلال إصراره على مناقشة موضوع الإرهاب. وعلق رئيس وفد المعارضة إلى جنيف "نصر الحريري" على استعادة النظام تدمر قائلاً "هذه المرة الثانية التي يتم فيها التسلیم والتسلیم، ويتم استثمار هذه العملية استثمارات سياسية، أعتقد أنها أصبحت مكشوفة" مضيفاً أنه يعتبر الجانيين إرهابيين، وتابع قائلاً "إذا تبعنا لعبة الأسد وتدمر مثل لعبة توم وجيري أعتقد أنها ستكون كثيرة".

المصادر: